الاستاذ الدكتور
أحمد مصطفي أبوالخير
الخبير الدولي في اللغة العربية

دستور اللغة العربية

الناشر : المؤلف
Abu_elkher@yahoo.com
01227202286

1434هـ / 2013 م

المادة الأولى
{ ١ }

- اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم إن لم تك أقدمها على الإطلاق.

المادة الثانية
{ ٢ }

- اللغة العربية أشد اللغات تأثيرا في لغات العالم حتى إنها ولدت لغات إفريقية مثل الحبشية القديمة والحديثة ، وأوربية كاللغة المالطية في العصر الحديث ، وذلك بسبب قدرة العرب على الاتصال والحوار مع الآخر ، ودهس العنصرية .

المادة الثالثة
{٣}

- اللغة العربية في المرتبة الرابعة من حيث عدد المتكلمين بها داخل الوطن العربي ، بعد الصينية والهندية والإنجليزية.

المادة الرابعة
{٤}

- عدد المتكلمين بالعربية يتزايدون ، في حين يقل عدد المتكلمين بلغات أخر ، على رأسها اللغات الأوربية الخمس الرئيسة ، الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والبرتغالية.

المادة الخامسة

{٥}

- اللغة العربية ليست لغة حبيسة ، إنها لغة عالمية واسعة الانتشار ومؤهلة لانتشار أوسع.

المادة السادسة

{٦}

- كل لغة هي فريدة في نوعها ومتميزة ، وهو ما يتضح في لغتنا العربية ، ليس كل اللغات واحد وعلى شاكلة واحدة ، هي ليست سواء.

المادة السابعة

{٧}

- نظرية اللغات السامية أصبحت مشرَّخة ومهللة فكل هذي اللغات التي ادعي أنها سامية كلها كلها خرج وخرج من عباءة العربية وقد رأينا الحبشية والأمهرية مثلا مؤكدا لما قلنا.

المادة الثامنة

{٨}

- بقيت العربية لغة شفاهية ، تعتمد على المشافهة فقط وبشكل رئيس ، وحين استوت على عودها فشت الكتابة والقراءة بين متكلميها ومتعلميها بعد البعثة الشريفة عام ٦١٠م.

المادة التاسعة
{٩}

- العربية لغة شابة ناضرة ، لا تتغير بسرعة ، كما في اللغات الأخرى ، ومن ثم فإن موقع المعجم التاريخي للعربية يختلف تماما تماما عن المعجم التاريخي في غيرها من لغات العالم.

المادة العاشرة
{١٠}

- اللغة العربية في طليعة اللغات المعبرة - بين لغات العالم من شرق وغرب - عن حياة أصحابها بسبب عمر اللغة العربية المديد والعشرة الطويلة جدا بين العربية ومتحدثيها.

المادة الحادية عشرة
{١١}

- العروبة هي عروبة لغة ولسان ... ليست عروبة دم وأعراق وألوان

المادة الثانية عشرة
{١٢}

- قمة الفصحى المعاصرة في النطق النموذجي للأصوات العربية يأتي على لسان القراء المصريين المجودين برواية حفص لقراءة عاصم ، رحمهما الله.

المادة الثالثة عشرة
{١٣}

- رواية حفص عن عاصم هي أكثر الروايات شهرة على غيرها من الروايات ؛ لأسباب ومبررات علمية ومعقولة ومقبولة.

المادة الرابعة عشرة
{١٤}

- اللهجة المصرية الحديثة والمعاصرة هي أوضح اللهجات العربية على الإطلاق ، وأكثرها انتشارا في العالم العربي ـ وفهما ـ على الإطلاق ، تليها اللهجة اللبنانية ، وفي الطرف المقابل تماما تماما اللهجتان المغربية والجزائرية.

المادة الخامسة عشرة
{١٥}

- اللغة العربية دائما لغة قيم ومبادئ.

المادة السادسة عشرة
{١٦}

- اللغة العربية ليست لغة فوضوية ولا عشوائية سبهللة بغير نظام ، وليست لغة نمطية ، بل هي لغة عبقرية.

المادة السابعة عشرة
{١٧}

- مما تتميز به العربية الاقتصاد مع الإفهام.

المادة الثامنة عشرة
{١٨}

- اللغة العربية نظرها حاد وحديد تفرق بدقة شديدة بين الحالات المتشابهة.

المادة التاسعة عشرة
{١٩}

- تعلم العربية فرض كفاية ، إذا قام به فريق من الناس سقط عن الآخرين ، أما الطريق إلى تعلم العربية فهو النقل المحض أو العقل مع النقل ، ولا يصح العقل المحض فقط.

المادة العشرين
{٢٠}

- قدم العرب إلى العالم نظام الكتابة والأرقام العربية التي لم تنج منها لغة من لغات العالم المعاصر.

المادة الحادية والعشرون
{٢١}

- الكتابة العربية كتابة مختصرة إذا قورنت بغيرها من اللغات ، وقد تم هذا في اللغة العربية ضمن آليات وإجراءات محددة.

المادة الثانية والعشرون
{٢٢}

- تخضع كتابة الهمزة آخر الكلمة للحركة التي قبلها ، ولا دخل لها بالحركة التي بعدها.

المادة الثالثة والعشرون
{٢٣}

- تخضع كتابة الهمزة وسط الكلمة إلى قاعدة أقوى الحركتين ؛ الحركة التي قبل الهمزة والتي بعدها ، وذلك بنسبة ٨٠% من المواضع ، الباقي ٢٠% من المواضع تخضع لقواعد أخر ، على رأسها كراهة توالي الواوين والألفين ، ووصل الحروف ما أمكن ، ومعاملة الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما معاملة الحركة الطويلة.

المادة الرابعة والعشرون
{٢٤}

- ما ينطق يكتب ، وما لا ينطق لا يكتب ، فإن كان زيادة أو حذف كان لمبررات منطقية معقولة ، إذ الكتابة العربية كتابة صوتية ، ولعل هذا ما أوحى لعلماء اللغة بفكرة الكتابة الأبجدية الصوتية الدولية.

المادة الخامسة والعشرون
{٢٥}

- نظام الحركات في العربية الفصحى هو أبسط نظام للحركات في لغات العالم أجمع.

المادة السادسة والعشرون
{٢٦}

- صوامت العربية ٢٦ صامتا ، تمتاز بخصائص تختلف على اللغات الأخر ، ليس فيها صوامت مزدوجة ولا شفطية ، عناقيدها وتتابعاتها مرنة ، تسعف المتكلم والكاتب ، كما تحدث المماثلة والتأثير المتبادل بين صوامت لغتنا ، ولكن كثيرا من صوامت لغتنا لا نجده في غيرها.

المادة السابعة والعشرون
{٢٧}

- مقاطع العربية ستة مقاطع ، هي : ص ح ، ص ح ح ، ص ح ص ، ص ح ص ص ، ص ح ح ص ، ص ح ح ص ص ، مقاطع العربية لها خصائص مميزة ، تختلف عن غيرها من اللغات ، كما لا يوجد وحدات هامشية في لغتنا العربية.

المادة الثامنة والعشرون
{٢٨}

- الصرف العربي نظام الكلمة ، ولذا يجب أن تخرج موضوعات أقحمت إقحاما في الصرف مثل الإمالة والإعلال والإبدال والوقف ، هي قضايا صوتية أو لهجية لا يفيد وضعها في الصرف العربي.

المادة التاسعة والعشرون
{٢٩}

- أول من وضع الصرف العربي والنحو هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

المادة الثلاثون
{٣٠}

- الكلمة العربية ربعة بين كلمات اللغات ، لا هي قصيرة بينة القصر ، ولا هي طويلة فاحشة الطول ، لا حد لطولها.

المادة الحادية والثلاثون
{٣١}

- اللغة العربية يغلب عليها الاشتقاق ، وإن كان فيها لصق ، وإن بشكل أقل لكن الاشتقاق له نظامه وقوانينه التي لا يخرج عنها.

المادة الثانية والثلاثون
{٣٢}

- اللغة العربية نظام محكم الإغلاق ، تمام الإحكام ، يقاوم استعارة الكلمات من اللغات الأخر.

المادة الثالثة والثلاثون
{٣٣}

- الكلمة العربية لها كيانها المستقل إذا كانت مفردة منفصلة ، فإذا انضمت إلى غيرها على هيئة جملة ونص تآلفت وتناسقت مع غيرها في نظام الصهر اللغوي بين الكلمات داخل الجمل.

المادة الرابعة والثلاثون
{٣٤}

- تميز العربية بالسلب ، أي بحذف عنصر من الكلمة أو أكثر ، وفي العربية زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، بلا حشو ، ولا تزيد ، بل إن لغتنا ربما تميز بين كلمة وأخرى بتغيير عنصر واحد من عناصر الكلمة ، حتى إن العربية تقتطع من الكلمة إذا كثر استخدامها.

المادة الخامسة والثلاثون
{٣٥}

- إذا كان الصرف نظام الكلمة ، فإن النحو نظام الجملة ، ومن ثم فالنحو ليس الإعراب ، إنما هذا الإعراب جزء فقط من نظام الجملة ، أو جزء من النحو.

المادة السادسة والثلاثون
{٣٦}

- نظام الإعراب في العربية لا نظير له بين لغات العالم ، ولا شبيه من بعيد ولا من قريب.

المادة السابعة والثلاثون
{٣٧}

- لا تقوم الجملة العربية دون رابط بين أجزائها ، خاصة في حالة تعدد الجمل.

المادة الثامنة والثلاثون
{٣٨}

- تتميز العربية بكثرة الجموع فيها ، بما أنها لغة شاعرة فإنها تحتاج إلى أنواع مختلفة من صيغ الجمع ، حتى تناسب كل صيغة الوزن والإيقاع المطلوب في اللغة الشاعرة.

المادة التاسعة والثلاثون
{٣٩}

- كل ما يفهم من عناصر الجملة يحذف ، إذ العربية لغة شعر واختصار ، وكمال الاختزال.

المـــادة الأربعـون
{٤٠}

- وفي لغة بني يعرب تتعدد وظائف الأداة الواحدة ، وهذا نوع من البساطة والتيسير على مستخدم اللغة ، ونوع من الثراء والسعة في لغة العرب.

المادة الواحدة والأربعون
{٤١}

- تتميز الجملة العربية بحرية حركة لا محدودة ، ولا نظير لها في غيرها من اللغات ، سواء بالتقديم أو التأخير ، أو الحذف ، أو غيرها من أنواع الحركة المرنة داخل الجملة العربية.

المادة الثانية والأربعون
{٤٢}

- الفاصلة القرآنية ذات دور واضح في توجيه دفة القاعدة ، لكنها تتصرف في حدود المسموح ، ولا تخرج عنه.

المادة الثالثة والأربعون
{٤٣}

- الأصل في الأسماء المعربة الصرف والتنوين وهذا ما وجدناه في بعض القبائل العربية.

المادة الرابعة والأربعون
{٤٤}

- اللغة العربية ليست لغة ذكورية تنحاز ضد الإناث لصالح الذكران.

المادة الخامسة والأربعون
{٤٥}

- لا يلعب الحرف دورا ثانويا في الجملة العربية خاصة في الدلالة ، حروف الجر مثال ساطع فاقع على هذا.

المادة السادسة والأربعون
{٤٦}

- الحروف الزائدة في العربية هي الأخرى لها أدوار ووظائف في الجملة العربية على رأسها التوكيد ، وإعطاء مرونة في الجملة العربية ما يؤهلها للشعر.

المادة السابعة والأربعون
{٤٧}

- يتميز الزمن في اللغة العربية بالدقة الشديدة والمرونة الواضحة.

المادة الثامنة والأربعون
{٤٨}

- في العربية تجد عاملا واحدا يعمل ـ أو يرتبط ـ بأكثر من معمول والعكس صحيح ، هناك أكثر من عامل يعمل في معمول واحد.

المادة التاسعة والأربعون
{٤٩}

- الحكم النحوي أساسه السماع ، ثم الإجماع والقياس ، لا شيء في النحو أو من النحو إلا بأدلة قاطعة ومنطقية.

المادة الخمسون
{٥٠}

- الكلمة العربية المفردة تتميز بالفصاحة ، فما هي مواصفات هذه الفصاحة والتي فصلها علماء العربية ، خاصة علماء البلاغة.

المادة الحادية والخمسون
{٥١}

- في العربية نقاط مشتركة وشواهد مشتركة بين النحو وبين البلاغة وهو ما تتكفل به شروح هذي المادة ، بل إن الدرس البلاغي برمته يدخل من أوسع الأبواب إلى رحابة الدرس اللغوي واتساعه .

المادة الثانية والخمسون
{٥٢}

- يخرج الدرس البلاغي عن إطار الجملة الضيق ـ فضلا عن الكلمة المفردة ـ إلى رحابة النص ، ومن ثم البلاغة في جانب كبير منها هي بلاغة نص ، وليس جملة أو كلمة.

المادة الثالثة والخمسون
{٥٣}

- اللغة العربية لغة قيم ومبادئ راقية ، ولذا تطبع متعلمها بطابع هذي القيم والمبادئ.

المادة الرابعة والخمسون
{٥٤}

- بما أن العربية لغة شاعرة فإنها إلى المجاز أقرب ، إذ الحقيقة تسجن الإنسان في مستوى الطير والحيوان وفي إسارها.

المادة الخامسة والخمسون
{٥٥}

- اللغة العربية لغة حوار حي متفاعل ، ولذا كان التعويل على السياق ، فكثير من الأدوات تتعدد وظائفها ، ولا يفرق بينها غير السياق.

المادة السادسة والخمسون
{٥٦}

- توازن العربية بشكل أدق بين الشكل المنمق وبين التركيب الأدق الأنسب للسياق وبين بيان المعنى وشدة وضوحا.

المادة السابعة والخمسون
{٥٧}

- تميل العربية إلى الإيجاز والاختصار والاختزال ، وبرغم هذا فالعربية ليست لغة نمطية ، بل هي تستجيب للسياقات المختلفة ، فتراها تطنب أو تلجأ إلى المساواة حين يحتاج إليهما أو يضطر.

المادة الثامنة والخمسون
{٥٨}

- تعبر العربية بشكل مهذب ورقيق ، لا يجرح المشاعر أو الأحاسيس ، وتستخدم دوما التعريض والكناية ، وقد تستخدم التلميح والإشارة ، بدل صريح العبارة.

المادة التاسعة والخمسون
{٥٩}

• ومن وسائل العربية في تعبيرها المهذب والرقيق الإكثار من استخدام الكنى والألقاب بشكل لا نجده في غير لغتنا.

المادة الستون
{٦٠}

• حركة المعنى في العربية واسعة مرنة ومتسعة ، تبدأ الحركة من المعاني العامة إلى تخصيص المعنى أو ضيقه أو انتقاله إلى المعنى المضاد والاتجاه المعاكس.

المادة الواحد والستون
{٦١}

• الشعر ديوان العرب ، ومن ناحية أخرى فالعربية لغة شاعرة ، نثرها أقرب إلى الشعر ، أهلها لهذا أنها بقيت قرونا طويلات لغة شفاهة وحفظ ورواية.

المادة الثانية والستون
{٦٢}

• البيت هو وحدة الجملة في الشعر العربي ، فإن تجاوزت الجملة البيت الواحد عد هذا عيبا هو التضمين ، إذ كل بيت يشكل جملة مفيدة كاملة.

المادة الثالثة والستون
{٦٣}

• السعة والتعدد في العروض والقافية أوسع دائرة وأبعد مدى من القسر والإلزام .

المادة الرابعة والستون
{٦٤}

- من أخص خصائص شعر عرب بني يعرب الاختصار والاختزال ، وهو ما نجده في ذياك الاختصار الذي تتعرض له البحور ، وقلما منه تنجو أو تعطل .

المادة الخامسة والستون
{٦٥}

- إذا قيل إن سمة الشعر الواضحة الفاضحة الاختصار والتركيز والإيجاز وقد بدا هذا في تقسيمات البحور ، وفيها بحر واحد ليس إلا هو الذي لا يمس هو طويلهم ، وما عداه يدور حول الجزء والشطر والنهك ، ويظهر فيه أيضا ما يسمى بالزحافات والعلل.

المادة السادسة والستون
{٦٦}

- إذا كانت العلة تتوزع بين زيادة ـ وإن كانت أقل ـ وبين نقصان ، وإن كان أكثر فإن الزحافات هو نوع نقص فقط ، ليس إلا.

المادة السابعة والستون
{٦٧}

- وضع العروضيون للبحور دوائر عروضية ، لكل دائرة منها بحور بعينها ، فكرة طريفة ، كيف ؟

المادة الثامنة والستون
{٦٨}

- القافية وما أدراك والقافية ، دقة الرياضيات مع المرونة التي تتسع لها قواعد العربية ، كيف ؟ هذا ما سوف تجده في شرح هذي المادة.

المادة التاسعة والستون
{٦٩}

- اللهجات العربية القديمة جزء من معين العربية الثر ومن محيطها المتسع ، سيما إذا قبلها القياس أو النظام العام للغة العربية ، أو به أخذ القرآن الكريم ، وإن في بعض قراءاته.

المادة السبعون
{٧٠}

- المنطق واضح في عمل اللغويين العرب ، فإذا تعارض المانع مع المقتضى أو السبب قدم المانع ، وإذا كان لعالم قولان متعارضان أخذنا بالرأي المعلل ، وأهملنا المرسل ، بدون دليل.

المادة الواحدة والسبعون
{٧١}

- اللغة العربية لغة منطقية ، الأصل في العربية الجواز وتعدد الأوجه ، والاتجاه الإجباري هو الأقل والشحيح النادر.

المادة الثانية والسبعون
{٧٢}

- الأسلس في علوم العربية السماع وليس القياس ، ومن ثم أعلى شيء هو الأخذ والإملاء من الشيخ (الأستاذ) وهذي طبيعة الحضارة العربية الإسلامية.

المادة الثالثة والسبعون
{٧٣}

- أصول النحو بالنسبة للنحو كأصول الفقه بالنسبة للفقه ، النحو معقول من منقول ، والفقه كذلك معقول من منقول.

المادة الرابعة والسبعون
{٧٤}

- للغوي آداب يجب عليه الالتزام بها فما هي ، وما هيه ؟

المادة الخامسة والسبعون
{٧٥}

- حظيت العربية بجيوش جرارة من العلماء والأفذاذ من العرب ومن غيرهم ، ومن المستعربين حتى غدت على هذي الصورة من الجمال والكمال والاكتمال بدءا من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب مكتشف الصرف والنحو إلى يوم الناس هذا.